1409 - قولهم كان كراعا فصار ذراعا .

يضرب مثلا للرجل الذليل يصير عزيزا ونحوه قول أبي تمام .

( فرزنت سرعة ما أرى يا بيدق ... ) ونحوه قول الشاعر .

( أتذكر إذ قميصك جلد تيس ... و إذ نعلاك من جلد البعير ) .

( فسبحان الذي أعطاك ملكا ... وعلمك الجلوس على السرير ) .

1410 - قولهم كان جوادا فخصى .

أي كان جلدا فقهر .

1411 - قولهم كيف بغلام أعياني أبوه .

يقول لم يستقم لي أبوك فكيف تستقيم أنت ومثله قولهم لا تقتن من كلب سوء جروا وقال الشاعر .

( ترجو الوليد وقد أعياك والده ... وما رجاؤك بعد الوالد الولدا ) .

ومثله قول البعيث